

ملخص البحث:

يعد الانتباه احد العمليات العقلية المعرفية التي تلعب دوراً مهماً في حياة الفرد بصورة عامة وحياة الطفل على وجه الخصوص، ويتصل الطفل بالبيئة الخارجية عن طريق تفاعله معها ليحقق التكيف مع بيئته والتوافق مع مجتمعه.

ومما لا ريب فيه فإن لكثرة مصادر المعلومات وتعددتها تجعل الطفل بحاجة الى التفحص والاستكشاف ليقدّم الاستجابة الملائمة ويتم ذلك من خلال معالجة المثيرات الحسية التي تتطوي على اكتشاف المثير واستقباله عبر الاجهزة الحسية ثم الانتباه اليه وادراكه وخرنه في الذاكرة واستعادته في المواقف اللاحقة، فالانتباه ضروري لأي عملية تعلم ولا بد من توافر مستوى انتباهي عالي عند المتعلمين ابتداءً من رياض الاطفال ولجميع المراحل الدراسية، لذا استهدف البحث الحالي بناء اختبار لتقييم مستوى الانتباه عند اطفال الرياض لمديريات مدينة بغداد بجانبها الكرخ والرصافة للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١، وطبقاً لهدف البحث تم تحديد ثلاثة مكونات لتقييم مستوى الانتباه هي: الانتاجية والثبات، التوزيع، والحجم. وقد تم صياغة فقرات لكل مكون، حيث بلغ عدد فقرات الانتاجية والثبات (٥) فقرات، والتوزيع (٤) فقرات، والحجم (٨) فقرات، كما تم وضع بدائل امام كل فقرة (صفر، ١، ٢) وكان الاختبار مقروناً لزمان محدد هو (١٥) ثانية لكل فقرة من فقرات الاختبار.

وقد شملت عينة البحث (٣٠٠) طفلاً وطفلة، وتم استخراج معامل الصعوبة والقوة التمييزية للفقرات حيث تراوح معامل الصعوبة ما بين (٠,٩٢-٠,٤٢) وهناك فقرتان (٨، ١٧) تم استبعادهما لان صعوبتهما اكثر من (٠,٨٠). وقد بلغت القيمة التائية (T.test) لفقرات الاختبار ما بين (٠,٥٣-١٨,٩٠) وقد ظهر ان فقرات الاختبار جميعها مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٦٠) ماعدا الفقرة رقم (١٧)، وتحقق صدق الاختبار من خلال الصدق الظاهري وصدق البناء من خلال ايجاد معامل ارتباط (بيرسون) بين الفقرة والمكون الذي تنتمي اليه وبين الفقرة والمجموع الكلي للاختبار، وقد تم استبعاد الفقرة الثالثة من مكون الانتاجية والصبات لكون ارتباطها بالمكون الذي تنتمي اليه ضعيف، كما ظهر مقدار الثبات (٠,٨٥) بطريقة اعادة الاختبار، و(٠,٩٢) بطريقة الفاكرونباخ. وبذلك تم الحصول على اختبار مؤلف من (١٥) فقرة مهياً لتطبيقه على اطفال الرياض لتقييم مستوى الانتباه عندهم.